

من العبيد في كل سنة ويجعل الرعي مريضه علمه وهو للاخماية راس وخمسة وستون
راسا البيت المال لشطر الهدية بين النوبة وبين المسلمين ولا مير عصمه من اذ كره
اربعين راسا وثلثه المقتير باسوان وهو النوبة في بعض البقعة عشرين راسا
والحاكم المقتير باسوان الذي يحضر مع امير اسوان قبض البقعة خمسة اروس ولا يخرج
شاهد عد ولا من اهل اسوان يحضرون مع الحاكم قبض البقعة اثني عشر من السبي على وجه
ما جرى فيه السر في صدر الاسلام في بدو ايقاع الهدية بين المسلمين وبين النوبة
والقاضي فرصة لتفويض وقال بن عبد الحكم عزى عبد الله بن يحيى مع الاسوان
وهي النوبة سنة احدى وثلاثين فقاتلهم وقاتله النوبة قتالا شديدا واصيب
بوميدعين معاوية بن خديج واي شمر بن ابرهة وحميد بن ناضية فيومئذ سموا
رماة الحدق فهادنهم عبد الله اذ لم يظفهم وصلحهم على هد بئر بيهيم على الابر
ولا يفوز النوبة للمسلمين فان النوبة يودون في سنة الى المسلمين لذكرا راسا
ومن العديس كذا وكذا في كل سنة من السبي وان المسلمون يودون اليهم من الفتح كذا وكذا
ومن العديس كذا وكذا في كل سنة قال بن ابي حبيب وليس بينهم وبين اهل مصر عددا
ميتا في اتمام هدية امان بعضنا من بعض وكان الذي صوح عليه النوبة ثلاثا
راس وستين راسا كل سنة ويقال بل راعي اجمالية راس في كل سنة منها في المسلمين
ثلاثا راس وستون راسا ولواي السيد امر بعون راسا ويقال فيما ذكر بعض
المشايخ المتقدمين انه نظري بعض الدواوين بالنصنصاط وقوله قبل ان يخرج عاده
هو يحفظ منه انا عاهدناكم وعاقداكم ان نوفونا في كل سنة ثلاثا راس
وستين راسا وتدخلون بلادنا تحت رايهم ومقيمهم وكذلك تدخل بلادكم على اهل
ان تملكتم من المسلمين قتيلا فقد بريت منكم الهدية وعلى ان اويتم الى المسلمين بعد
فقد بريت منكم الذمة وعليكم رد ابا في المسلمين ومن لبا اليكم من اهل الذمة
قال بن وزعم غيره من مشايخ مصر انه لاسنة للنوبة على المسلمين وانهم اولا
بعثوا بالبقط اهدو العرو بن الحارث بهين راسا فله ان يقبل من هر فود
على عظيم من عظم القبظ وهو القبط وهو القبط من اذك والشرقي لهم جهازا فاجعلوا
ان عمرو بعث اليهم بالفتح والخيل وذلك اتموز جروا عن الفتح والخيل فكشفوا ذلك

في الزمان

في الزمان الاول فاصيروا هذه قضية لهم وقال الجلاذري في كتاب الفتوحات ان
التقدم على النوبة ارجحية راس ياحدون بها طعما اى غلة والزمهم امير المؤمنين
المهدي بن منصور ابو جعفر ثلاثا راس وستين راسا ونهارة وفي السيرة الظاهرة
ان في سنة اربع وسبعين وسنائة كرخيت داود مملك النوبة وسار اليه قرب اسوان
واثرق عدة سوا في بعد ما انسد بعدياب فخرج اليه واي قوص فله يد له وقبض
على جماعة من اصحابه من علمه من نايه المعروف بصاحب الخيل وسيرهم الى المملد الظاهر
بيدس بقلعة الجبل فوسطهم وقدم شكنده بن ملك النوبة منتظما من خاله فورد
السلطان محمدا امير ثمن المدين استنقر الفار فاني لاسنادار والامير عز الدين ابيك
الاخرا من ابرخان نذرا في عدة وافرة من العسكر ومن اجناد الولايا وعربان الوجه القبلي
والذي اقبين والرماء ورجال الحارث وساروا اول شعبان ايام النوبة فخرجوا الي
لقاهم على العجب بايديهم الحرب وعلهم وكاد لسود وقاتلوهم فانهزموا من
العسكر واعاد الاقزر على قلعة الدو وقتل وسبا واخذ الفارقاني في قتل النوبة
بها وحدا وعنتهم من المواشي مالا يعد ونزل بجذيرة سيكيل راس الجنادل وفتح
المركب من الجنادل وكان انت **بقلعة الدو** وقر النوبة ايام الحارث وكتب لقم الدولة
اهانا وكان داود قد استنابه بعد قتل صاحب الجبل فحلف للملك شكنده واحضر
رجال الحربين ومن قهر من المركب وخاض الاقزر الى بروج في اما وحاصره حتى قسسه
اخذة وقتله ما بين وخمسين رجلا ثم سار العسكر ووقع بالملك اوود واسدق
في قتل رجاله واسراجه ونجا الملك بنفسه فساق العسكر خلفه ثلاثة ايام والسيف
يحمل في النوبة حتى جعل من بقي في طاعة واسدت امر داود واخذة وقد رما الملك
شكنده على نفسه قطيعة وهي في كل سنة ثلاث قبيلة وثلاث زرافات وخمس فرود ونا
وماية غيب اصهب وارجمانية راس نجر من نخبة وان تكون بلاد النوبة نصفا للملك
الظاهر ونصفا لآخر لهما زما وحفظها الا بلاد العلي وبلاد الجبل فانها للسلطان
لهم باسوان وتكون نحو الراج الحارث به العادة من الذم القديهم وان يقولوا
بالخيرة ما ساقوا على انصرا بنية فيعطي كل منهم في السنة دينار عينا عن كل رايخ وكتب
شكنده خلف بها الملك شكنده وتسهل خلف بها الرعية وخرب كتابا كان له